في الحدث الأمني

مقتل ١١ واعتقال ٧٧ من الإرهابيين واعتقال ١٨ من المشتبه بهم وجرح ٦ مدنيين في الحلة

٤ انفجارات في بغداد ◆ العثور على ٣ سيارات مفخخة وكميات من الاسلحة في كركوك ◆ تفجير انتحاري في الموصل

سيارة محترقة اثر انفجار سيارة مفخخة استهدفت احد الشوارع الرئيسة في بغداد .. امس

بغداد / المحافظات –المدى– وكالات

افاد مصدر في وزارة الدفاع امس عن مقتل ١١ ارهابيا والقاء القبض على ٤٧ ارهابيا مطلوبا واعتقال ١٨ من المشتبه بهم وملاحقة الفلول الارهابية في قواطع العمليات المختلفة.

وقال المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه انه تم قتل ١١ ارهابيا والقاء القبض على ٤٦ ارهابيا في منطقة المحمودية في قاطع بغداد.

واوضح المصدر انه تم القاء القبض على ارهابي مطلوب واعتقال ١٠ من المشتبه بهم في قاطع الموصل.

واكد المصدر انه تم اعتقال ٧ من المشتبه بهم في محافظة بابل. واضاف ان احد ضباط الجيش تعرض الى محاولة اغتيال في منطقة الاعظمية والذي ادى الى اصابته بجروح خفيفة مع سائقه، وقد وردت معلومات تفيد بانه حضر شخصان الى مستشفى الكاظمية لغرض متابعته وقد تم التعرف على هؤلاء الاشخاص من قبل الضابط الذي شاهدهم ضمن المجموعة التي حاولت الاغتيال وتم القاء القبض عليهم.

وفي الكوت اعلن مصدر في وزارة الدفاع استشهاد جندي واصابة اربعة آخرين في انفجار عبوة ناسفة استهدفت دوريتهم وسط المدينة.

وفي العمارة اعلن مصدر في الشرطة ان "مسلحين مجهولين قتلوا شرطيا بالاسلحة الخفيفة فجر أمس ولاذوا بالفرار".

وفي المسيب اعلن مصدر في الشرطة استشهاد جندي في انفجار عبوة ناسفة زرعت داخل منزله وسط المدينة.

وفي بغداد استشهد مدني في انفجار عبوة ناسفة انفجرت عند مرور سيارته في منطقة البلديات حسبما ذكر مصدر في وزارة الداخلية.

كما شهدت بغداد اربعة انفجارات صباح أمس السبت استهدف اثنان منهما قافلتين عسكريتين امريكيتين في شارع القناة وفق مصدر في وزارة الدفاع.

وفي الحلة اعلن مصدر في الشرطة ان ستة مدنيين جرحوا في انفجار عبوة ناسفة استهدفت المدنيين كانت مزروعة في مرآب باصات وسط المدينة.

وفي كركوك اعلن مصدر أمني في المدينة ان حملة الدهم والتفتيش التي بدأت قبل ٣ ايام في قضاء الحويجة والرياض انتهت يوم أمس الاول وتمكنت خلالها القوات المشتركة من الشرطة والجيش والقوات متعددة الجنسية من إعتقال ٣٠ ارهابياً والاستيلاء على كمية كبيرة من الاسلحة والاعتدة.

وقال المصدر: ان الحملة التي تشنها القوات المشتركة اسفرت عن إعتقال ١٣ ارهابياً في ناحية الرياض كما استولت على كمية كبيرة من الاسلحة في المنطقة ذاتها. وفي قضاء الحويجة تمكنت القوات من اعتقال ١٧ ارهابياً واستولت على عدد من القنابل والاسلحة المتنوعة.

إلى ذلك عثرت قوة من الجيش والقوات متعددة الجنسية على ثلاث سيارات معدة للتفخيخ وكميات من الأسلحة بقضاء الحويجة وبلدة الرياض فى إطار العمليات العسكرية التي اطلق عليها اليوم المبارك

وقال الجيش الأمريكى في بيان له أمس السبت إنه تم خلال العملية العثور على" مخابىء للاسلحة والاعتدة والمتفجرات ومواد تصنيع العبوات في الحويجة وصواريخ وقنابل وقاذفات (آر بي جي) ومئات من الصمامات ومعدات تصنيع للعبوات وهويات واوراق سيارات مزورة ومعدات تصنيع قاذفات ضد الاشخاص والدبابات في مدن الحويجة والرياض."

وأضاف البيان انه تم أيضا "العثور على ثلاث سيارات معدة للتفخيخ."

وفي الموصل إنفجرت ظهر أمس السبت سيارة مفخخة يقودها انتحاري على دورية مشتركة من القوات العراقية والامريكية في المدينة.

وقال مدير غرفة العمليات في المحافظة عبد الكريم الجبوري إن سيارة مفخخة يقودها انتحاري انفجرت على دورية مشتركة من الجيش العراقي والقوات الامريكية ظهر أمس قرب محطة وقود ابي عبيدة في حي العربي"

واضاف المصدر ان خسائر الانفجار لم تعرف بعد بسبب تطويق القوات الامريكية لمكان الانفجار.

الحل الشعبي .. الاقرب لمبادرة تحريم الدم ومحو الفتنة

بغداد / محمد عمار

يتطلب منع العراق من السقوط في هاوية الاقتتال الطائفي وجود ارادة شعبية واعية وهي عمليا تحتاج الى خطاب ديني يمتاز بالواقعية كالرسالة التي اطلقها اية الله العظمى علي السيستاني ووجهها للعراقيين فضلا عن الانباء التي ترددت حول مبادرة الازهر واللقاء بين رئيسي الوقفين الشيعي والسني في القاهرة والجهود التنسيقية التي يبذلها الامين العام لجامعة الدول العربية وايضا ما تردد مؤخرا عن وجود جهود برلمانية عراقية في السياق نفسه.

على المستوى الشعبي تبدو فرص التقارب الطائفي من خلال مبادرة شيعية سنية اقرب الى الواقع كون المبادرة السياسية لا تزال عائمة ويصعب الوثوق بجدواها كما ان الوضع الامني والمشكلات التي تواجه الحكومة الجديدة تضغط باتجاهات عدة وتخلق شكوكا حول امكانية النأي بقضية الفتنة الطائفية عن الخلافات السياسية واشتباكات الرؤى.

الدكتور رياض راضي (علوم سياسية) حذر من الانقسام بشأن تحديد المفاهيم وقياس درجة الخطر وقال: هناك خلاف كبير حول وصف ما يحدث في البلاد وسبب ذلك يعود الى تعقيد الموقف على الارض فالعمليات المسلحة واسعة ومتشعبة ولا يمكن حصرها بجهة مناهضة واحدة لذلك نجد من يصف الاوضاع في البلاد بانها حرب اهلية بينما الحكومة تقول انها عمليات مسلحة ارهابية وانها جريمة منظمة.

ويتابع راضي: يصعب الاعتراف بوجود تدهور خطير فيما يخص العنف الطائفي رغم النتائج المأساوية الملموسة فالموقف من العملية السياسية يحتم ثباتا ومطاولة مهما كانت الخسائر لان المواجهة مع الارهاب مصيرية وجادة الى درجة انها قضية وجود بالدرجة الاساس ولكن الخلل يكمن في عدم وجود برامج وطنية محددة المعالم وايضا يوجد بطء وتردد في التصدي للموقف الجديد بعد احداث شباط الماضي في سامراء بسبب الخلافات السياسية والانحياز الطائفي كما ان المجازر التي ترتكب هنا وهناك وبشكل يومي تقع تحت استار عدة وهي تزداد عنفا ودموية الامر الذي يجعلها اسرع واشد اثرا من العمل السياسي وهذا ما يخلق تفاوتا في تحديد درجة الخطر.

ويضيف الدكتور راضي: لكن احداث حزيران الماضي وتموز الحالي اوجدت رؤية جديدة ودفعت الى اطلاق مبادرات ترتكز على التهدئة الشعبية وهو امر مهم خاصة وان الجهود الرامية لوقف نزيف الدم تدرك ان الحل يكمن في تشخيص نقاط خلاف معلومة وواضحة ومن ثم العمل على معالجتها بشكل جذري من خلال جهات عدة وبخطاب ديني جديد يقوم على التقارب الطائفي وهو اعتراف ضمني بوجود ازمة خطيرة على المستوى الشعبي.

عبد الرضا رمضان (من سكنة مدينة الصدر) طالب بان يكون للتقارب الطائفي اذا ما حصل سلسلة من الاجراءات السريعة والعملية واوضح: يحتاج الموقف الى مصالحة على المستوى الشعبي ووفق خطوات واضحة ويمكن حشد كل الجهود الدينية والعشائرية والشعبية من اجل تحقيق المصالحة وتثبيتها في مواثيق شرف وتعهدات وتشكل من اجلها لجان ومجالس حل مشتركة والا تترك الامور سائبة وعفوية و دعائية والا تستغل سياسيا.

وتابع: ان مبادرة تحريم الدم العراقي ستدفع الى تخفيف الازمة الامنية وان أي تحسن سيطرأ سيصب في دعم الحكومة والعملية السياسية وسيشكل عامل مقاومة كبيراً للهجمة الارهابية التي تتعرض لها البلاد وهي مسؤولية تقع على عاتق المواطن العادي الذي يحتاج الى هامش من التحسن والثقة لكي يتمكن من مواجهة الموقف والمشاركة الفاعلة في الحد من التدهور الامني.

ويحدد رمضان بنود مبادرة تحريم الدم العراقي قائلا: يجب حل قضية التهجير القسري وتحديد مناطق التوتر الطائفي وعقد لقاءات بين الاهالي دون وصاية سياسية او تدخل حكومي وتشكيل مجالس شعبية تبحث في رصد الخروقات وايضاح اسبابها وتحديد المسؤوليات وطرق المعالجة على ان تتم المصادقة على ذلك برلمانيا او حكوميا.

عبد الرحمن خليل من سكنة الاعظمية (ماجستير لغة عربية) يرى في مبادرة تحريم الدم العراقي مفتاح حل الازمة وعدها نقطة تفكيك مهمة تساعد على انجاح خطوات اخرى تتبناها الحكومة واطراف دولية وطالب هو الاخر بتفعيل الدور الشعبي الذي وصفه بالمؤثر والنأي به عن المزايدات السياسية حسب وصفه وقال: الامور لن تصل بنا الى نقطة اللا رجعة وهذه ميزة عراقية صرفة رغم القتامة التي تلف الوضع الان، ومرد ذلك وجود قيادات حكيمة على المستويات كافة ووجود ايمان حقيقي وتعايش حضاري عميق لا يمكن ازالته او تجاهله.

واضاف: الحل المناسب يأتي من الجانب الشعبي ولابد من تشجيع ذلك على مستويات عدة وهو ايضا المعالجة الوحيدة للعمليات الارهابية.

واوضح: هناك تضرر ملحوظ والناس اخذت تتذمر ليس فقط من حجم الخطر وانما من شلل الحياة بشكل شامل وهو امر لا بد من النظر اليه بعين الحكمة واستثماره لصالح المصالحة الشاملة واستمالة بؤر القيادات الشعبية نحو الحل وسد الثغرات امام الارهابيين. ان الحل الشعبي بمختلف اشكاله سيقوي الاواصر وسيكون عامل نجاح للمبادرات الحكومية والسياسية.

نشر المزيد من القوات الأمريكية والعراقية في العاصمة

المالكي سيبحث مع بوش تحسين الأمن في بغداد

واشنطن / رويترز

صرح مسؤول أمريكي كبير يوم الجمعة الماضية بأن الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيس الوزراء نوري المالكي سيسعيان إلى التوصل لاتفاق هذا الاسبوع بشأن تحسين الامن في بغداد وان احد الخيارات سيكون نشر مزيد من القوات الامريكية والعراقية في العاصمة.

ويزور المالكي واشنطن للقاء بوش يوم الثلاثاء المقبل في الوقت الذي تعاني فيه بغداد من تصاعد أعمال العنف.

ونقل تقرير في صحيفة نيويورك تايمز يوم أمس عن الجنرال جون ابي زيد قائد القيادة المركزية الامريكية قوله يوم الجمعة ان تصاعد اعمال العنف في بغداد أصبح مصدر قلق حتى بشكل أكبر من التمرد وانه تم وضع خطط في حقيقة الامر لنقل قوات اضافية إلى العاصمة العراقية.

واردف قائلا للصحيفة "الموقف بسبب اعمال العنف في بغداد خطير للغاية.

وأضاف قائلا: "هناك محاولة جادة جدا للتأكد من الا يتم ذلك بقدرات أمريكية اضافية وانما بقدرات عراقية اضافية ايضا.

"وان الامر سيتطلب ان نحرك أية قوة قتالية يرى القادة على الارض انها مناسبة سواء كانت عراقية ام أمريكية. واعتقد أنه سيكون مزيجا من كلتيهما."

وقالت الصحيفة ان من المتوقع ان يأتي نقل القوات إلى منطقة بغداد على حساب مستوى القوات في مناطق اخرى من البلاد ولكن لم يتضح ماإذا كانت زيادة اعمال العنف ستدفع القادة الامريكيين إلى تعديل خطط خفض القوات في المستقبل.

ويتعرض بوش لضغوط لاظهار احراز تقدم في العراق مما يمهد الطريق امام خفض عدد القوات الامريكية بحلول نهاية العام الحالي في الوقت الذي يواجه حزبه الجمهوري انتخابات في تشرين الثاني حيث يكون الرهان على سيطرة الجمهوريين على الكونجرس الامريكي.

ويتوقع مسؤولون امريكيون ان يثير المالكي مع بوش قلقه بشأن الهجمات الاسرائيلية ضد لبنان وان بوش سيشرح لماذا يريد معالجة الاسباب الاصلية للصراع.

وقال المسؤول الامريكي الكبير ان الصراحة التي يتكلم بها المالكي دليل على "اننا نتعامل مع حكومة ذات سيادة هنا وليست حكومة تتبنى موقفا أمريكيا في كل شيء."

وبعد خمسة أسابيع من زيارة بوش لمباركة حكومة المالكي الجديدة واحياء آمال بتحسن الاوضاع قتل مئات العراقيين في تفجيرات وهجمات انتحارية.

ولم يتحدث المسؤول الكبير الذي أدلى بهذه التصريحات للصحفيين شريطة عدم نشر أسمه عن الاتفاقيات الامنية التي قد تبرم بين بوش والمالكي ولكنه اشار الى انه قد تكون هناك سبل لتعزيز القوات العراقية التي احبطت خطتها للحد من العنف في بغداد .

واضاف ان"الوضع في العراق من الاوضاع التي اذا بدأ حدوث تحسن في منطقة ما فسيكون لذلك أصداء ايجابية في كل انحاء البلاد .ومن ثم فان ذلك أحد الاسباب التي توضح سبب اهتمام كل من رئيس الوزراء والرئيس ببغداد إلى هذا الحد."

ويصر المسؤولون الامريكيون على ان العراق ليس على شفا حرب أهلية قائلين إن المالكي يمضي قدما في جهود المصالحة وان معظم العراقيين لا يريدون تقسيم بلادهم على أساس طائفي.

إلى ذلك زاد عدد أفراد قوات الامن العراقية بنحو مئة ألف جندي ورجل شرطة في العام الماضي بفضل جهود التدريب التي تجريها الولايات المتحدة ولكن هذا التوسع الكبير لم يكن له صداه على مستوى العنف الذي تشهده البلاد.

كان انشاء قوة عراقية قادرة على تولي المهام الامنية في البلاد حجر الزاوية الرئيس في الاستراتيجية الامريكية الخاصة برؤية الوجود العسكري الامريكي الذي يقدر الان بنحو ١٢٧ ألفا.

وهو عدد يتناقص مع تنامي القوة العراقية في الحجم والامكانات.

وقال الرئيس الامريكي جورج بوش للصحفيين في الشهر الماضي "كما تعلمون جيدا فان معاييرنا هي.. مع نهوض العراق سيتمكن التحالف من الانسحاب."

الليفتنانت مارتن ديمسي الذي يرأس عمليات التدريب في الجيش الامريكي توقع ان تصل القوات العراقية الى الحجم المستهدف وهو ٣٢٥ ألفا من الجنود والشرطة بحلول نهاية العام الحالي. وبلغ عدد أفراد القوات العراقية ١٧١٣٠٠ بحلول تموز عام ,٢٠٠٥ وارتفع الى ٢٦٩٦٠٠ هذا الشهر.

ولكن الزيادة العددية في القوات العراقية التي يعمل كثير منها الى جانب القوات الامريكية لم توقف العنف. ويواجه العراق تهديدا متصاعدا في تكثيف هجمات المسلحين وتصاعد أعمال العنف والزيادة في عدد الضحايا.

وقال لورين طومسون المحلل الدفاعي بمعهد ليكسينجتون الدفاعي "يتضح بصورة متزايدة ان نهوض قوات الامن العراقية لن يقلل مستوى العنف.. ومن جهة أخرى فان ذلك يمكن ان يصلح كذريعة تلزم لتقليل الوجود الامريكي."

وفي عام انتخابات الكونجرس الامريكي أظهرت استطلاعات الرأي تراجع التأييد للحرب.

وقال مسؤولون أمريكيون ان من بين الخطط الخاضعة للدراسة خفض الوجود الامريكي المؤلف الان من ١٥ لواء مقاتلا الى خمسة ألوية أو ستة بحلول نهاية ,٢٠٠٧

وقال وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد خلال زيارته العراق هذا الشهر ان قوات الجيش والشرطة ليستا على نفس القدر من التنظيم والتقدم حيث كانت قوات الجيش أفضل حالا. وأشار رامسفيلد الى انه ليس من المفيد قياس القوات العراقية المشكلة حديثا بنظيرتها الامريكية.

وأضاف "سينتهي بهم الحال الى شيء ملائم لبلادهم ولظروفهم ولجوارهم."

تضيّفه القاهرة في ايلول المقبل

اول مؤتمر ومعرض عربي لاعمار العراق

القاهرة / كونا

قال أمين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية الدكتور أحمد جويلى أمس أن مؤتمرا ومعرضا لاعمار العراق هو الاول من نوعه من المنتظر أن تضيفه القاهرة في الفترة من السادس الى الثامن من أيلول المقبل ويعد مؤتمرا عربيا خالصا.

وأوضح جويلي في تصريح صحفي أن هذا الحدث تم الاعداد له من قبل بهدف مساعدة العراقيين في بناء البنية التحتية مبينا ان الاجتماع الوزاري للجامعة العربية الاخير طالب بضرورة وجود عربي فاعل في تنمية العراق.

وقال إن اتحادات وهيئات عربية ورجال اعمال سيشاركون في المعرض الى جانب عدد من الوزارات المصرية المعنية موضحا ان رجال أعمال عراقيين سيعقدون صفقات مع نظرائهم بهذا الاطار.

وذكر أن الاتحاد العربي للتأمين سيقوم بدوره في هذه المرحلة اضافة الى مشاركة البنوك العربية لتمويل الصفقات.

ولفت جويلي الى ان الشعب العراقى يحتاج الى مشروعات للبنية التحتية في قطاع الكهرباء والبترول واعادة تشغيل مصانع الاسمنت ومصانع الادوية كما يستلزم الامر تدريب القوى العاملة في القطاعات المختلفة التي تعمل بخمس طاقتها فقط.

واشار الى اعداد خريطة استثمارية ودراسة جدوى للمشروعات المقترحة في العراق منوها إلى العمل على تنظيم لقاء وزاري خلال المعرض والمؤتمر للتعرف على المشكلات ومحاولة ازالة العقبات ووضع آلية لها.

ومن جانبه اوضح رئيس هيئة المعارض العراقية مهند صالح ان السوق العراقي "مفتوح ومتاح للجميع " موضحا ان ما يحكم الدخول فيه هو الجودة والمنافسة في الاسعار ومدى مطابقة المنتجات مع احتياجات السوق الفعلية.

وقال إن عمليات اعمار العراق وتنميته ليست مقصورة على الولايات المتحدة وبريطانيا كما يقال انما هناك فرصة لدخول العديد من الشركات المصرية والعربية.

واضاف صالح أن هناك فرصا كثيرة في مجال تأهيل الصناعات القائمة بالعراق والتي تأثرت جراء الحرب مثل مصانع الاسمنت والزيوت النباتية والنسيج موضحا ان هناك ايضا امكانية لاقامة صناعات جديدة مثل صناعات المواد الانشائية والكهربائية والصناعات البتروكيماوية والمستلزمات المنزلية.

ولفت الى أن العراق بصدد اصدار تشريعات وقوانين لحماية الاستثمار الاجنبي ومن ثم جذب المزيد من الاستثمارات العربية والاجنبية داعيا المستثمرين العرب الى ان يتخلوا عن مخاوفهم نتيجة الاحوال الامنية.